

مَبْلَعُ الْفَلَسَفِي

الْأَلِف

لِلشَّيْخِ سَعِيدِ أَحْمَدِ الْبَالَنْبُورِيِّ رحمته الله
شَيْخِ الْحَدِيثِ بِدَارِ الْعُلُومِ دِيوبَنْد

مَعَ الْحَوَاشِي الْمَفِيدَةِ

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ صَحِيحَةٌ مَرُونَةُ

مَكْتَبَةُ الشَّيْخِ
كَرَاتِي - بَاكْسَا

مبداي الفلسفة

النايف

للشيخ سعيد أحمد البالن بوري حفظه الله

شيخ الحديث بدار العلوم ديوبند

مع الحواشي المفيدة

طبعة مبرية صحفة ماونة



مکتبہ البشیرۃ

اسم الكتاب

الشیخ سعید احمد البالین پوریؒ

تألیف

۴۸

عدد الصفحات

۲۸/= روپیہ

السعر

۱۴۳۲ھ / ۲۰۱۱ء

الطبعة

مکتبہ البشیرۃ

اسم الناشر

جمعية شোধري محمد علي الخيرية (مسجلة)

Z-3، اوور سیز بنکلوز، جلستان جوهر، کراتشي، پاکستان

+92-21-34541739, +92-21-37740738

الہاتف

+92-21-34023113

الفاکس

www.maktaba-tul-bushra.com.pk

الموقع على الإنترنت

www.ibnabbasaisha.edu.pk

al-bushra@cyber.net.pk

البريد الإلكتروني

+92-321-2196170 پاکستان، کراتشي، مکتبہ البشیرۃ

یطلب من

+92-321-4399313 اردو بازار، لاہور، مکتبہ الحرمین

+92-42-7124656, 7223210 اردو بازار، لاہور، المصباح، ۱۶-

+92-51-5773341, 5557926 راولپنڈی، ہلک کالج روڈ، راولپنڈی، ہلک لینڈ، سٹی پلازہ

+92-91-2567539 پشاور، نرد قصہ خوانی بازار، پشاور، دار الإخلاص

+92-333-7825484 کوئٹہ، سرکی روڈ، کوئٹہ، مکتبہ رشیدیہ

وأيضاً يوجد عند جميع المكتبات المشهورة

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

الحمد لله الذي خلق الأكوان وشرف فيها الإنسان ثم وهبه الحكمة والإيمان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على صفوة خلقه إمام العلم والعرفان وعلى آله وأصحابه ذوي المعرفة والإيمان.

أما بعد، فقد يتساءل الناس لماذا تدرس هذه الفلسفة القديمة، وقد حلّ مكانها العلم الحديث؟ وأي فائدة فيها، وقد قضى عليها، فلم يبق منها إلا الاسم؟ قلنا: ذلك لأربعة وجوه:

الأول: لا بد لدارس العلوم الإسلامية أن يكون على علم بالنظريات المعادية للإسلام سواء كانت قديمة أو حديثة؛ لأن النظريات والمذاهب لا يقضى عليها أبداً، بل تبدّل أشكالها وصورها، وهي على حالها.

والثاني: كان الصراع بين حكمة اليونان وتعاليم الإسلام شديداً من سالف الزمان، وله دوي في الكتب الكلامية، بل هي مشحونة بهذه المباحث الفلسفية، وللمتكلمين آراء بإزاء آراء الفلاسفة في كثير من المسائل الحكمية، فلا بد لدارس علم الكلام أن يتعرف على هذه الآراء أولاً؛ ليكون على بصيرة في المباحث الكلامية.

والثالث: فلسفة اليونان نظرية عامة شاملة لجميع شؤون الإنسان، محيطة بالأكوان من الطبيعيات والعنصريات والفلكيات، وتبحث عن المعاش والمعاد وعن الأعمال الحسنة والسيئة وعن الأخلاق الفاضلة والفسادة، وفيها ما يؤخذ وما يترك، والحكمة ضالة الحكميم فحيثما وجدها فهو أحق بها.

والرابع: يدرس شرح العلامة حسين بن معين الدين الميذي (ت ٩١٠هـ) على "هداية الحكمة" للعلامة أنير الدين مفضل بن عمر الأهرري (ت ٦٦٣هـ) خصوصاً لكي يتمرن الطلبة على تفنيد الفلسفة الباطلة والحكمة الزائفة كائنة ما كانت، فإن

الشارح البارع ينقض براهين الحكماء عروة عروة، ويكرُّ عليهم حيثما وحد فسحة من الأمر.

وبعد، فقد قرَّر المجلس الاستشاري للجامعة الإسلامية دار العلوم بديوبند أن يدرس قيل شرح العلامة المبيدي اصطلاحات الفلسفة توطيدا الطريق إلى الفلسفة، وفوض مدير الجامعة الشيخ المكرم الشَّهْم الوفي السري المفضل مولانا مرغوب الرحمن الموقر - حفظه الله - أزمة ترتيب الكتاب إلي، وأنا قليل البضاعة في هذا الفن، ولكن ثُمِّرَت عن ساق الجد امتثالا للأمر، فهذه هي "مبادئ الفلسفة"، والمبادئ جمع المبدأ، وهو كل ما به ابتداء شيء. واعتمدت في ذلك على ثلاثة كتب:

١- "جامع العلوم الملقب بدستور العلماء" للقاضي الفاضل عبد النبي الأحمد نجري من علماء القرن الثاني عشر، وهو كتاب ماتع كثير الفوائد جمَّ العوائد.

٢- "كشاف اصطلاحات الفنون" للقاضي الفاضل العلامة محمد أعلى بن علي الفاروقي التهانوي، المتوفى سنة ١١٩١هـ. وهو كتاب مفيد، بديع في بابه.

٣- شرح العلامة المبيدي، وهو من تلاميذ الجلال الدواني رحمته، وهو كتاب مدرسي، غني عن الوصف.

والوقت المعين لتدريس هذا الكتيب هو شهر واحد، فالمرجو من الأساتذة الكرام أن يكتفوا على تفهيم مادة الكتاب وتركيز الاصطلاحات في أذهان الناشئين، ويعرضوا عن إرخاء العنان في البيان، وأما الحواشي فإثما هي للتزود.

والمسؤول من الله العزيز العلام أن يعفو عن زلاتي، وينفع بهذا الكتاب المتواضع طالبي الفلسفة من طلبة الجامعات، وهو ولي الأمور، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه

سعيد أحمد البالن بوري

١٥ / ٢ / ١٤١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة]

[في ما تكرر ذكره في هذا الفن]

الفلسفة: كلمة يونانية بمعنى العلم والحكمة، مركبة من "فيلأ" بمعنى الإيثار والحب ومن "سوفأ" بمعنى العلم والحكمة.

الفلسفي والفيلسوف: منسوبان إلى الفلسفة بمعنى محب العلم والحكمة، والباحث عنهما.

السفسطة: هي الحكمة المموهة، مركبة من "سوفأ" أي الحكمة ومن "أسطأ" أي التليس.

السوفسطائي: هو الحكيم الذي ينكر إمكان الوصول إلى حقائق ثابتة،

بمعنى العلم: كانت كلمة "الفلسفة" في بداية أمرها تستعمل بمعنى العلم النافع والعلم الحقيقي، ثم أطلقت على البحث عن الحقيقة التي يصل إليها العقل البشري بطريق الوحي، وفي عصرنا تستعمل بمعنى معتقدات ومفاهيم ومواقف الشخص أو الجماعة، كفلسفة الاشتراكية وفلسفة داروين، وكذلك تستعمل للبحث عن الحقيقة من طريق التفكير المنطقي، وبمعنى العلم العقلي المنظم. **والباحث عنهما:** سقراط أول من سمي نفسه فيلسوفاً أي محباً للحكمة؛ تمييزاً لنفسه عن طائفة السوفسطائيين.

الحكمة المموهة: طلاه يذهب أو فضة، وما تحت ذلك شبه أو نحاس أو حديد (سوى) يا جاندي كا پائي لآمانا) ومنه التمويه وهو التليس. والحكمة المموهة هي الحكمة الباطلة التي تبدو في بادي الرأي حقاً، وهي في الحقيقة باطل مزخرف. وتستعمل السفسطة بمعنى المغالطة والقياس المركب من القضايا الوهمية أيضاً.

هو الحكيم: السوفسطائية جماعة من الفلاسفة قبل سقراط، كانوا يعلمون الناس البلاغة والخطابة، وينكرون حقائق الأشياء، من أشهرهم جورجياس (٤٨٥ - ٣٨٠ ق م).

وهم: عنادية، وعندية، ولا أدرية.

أشهر فلاسفة اليونان: هم فيثاغورس وسقراط وأفلاطون ودي
مقراطيس وبقرات،

وهم: العنادية: هم الذي يتكبرون حقائق الأشياء، ويرغمون أنها أوهام وخيالات باطلة كالنفوس على الماء.

والعندية: هم الذين يقولون: إن حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات حتى إن اعتقدنا الشيء جوهرًا فجوهر أو عرضًا فعرض أو قديمًا فقديم أو حادثًا فحادث. فالعنادية ينفون ثبوت الحقائق في نفس الأمر مطلقاً يعني يقولون: إنه لا ثبوت لها في أنفسها ولا بتبعية الاعتقاد، والعندية ينفون ثبوتها في أنفسها في نفس الأمر، وقائلون بثبوتها بتبعية الاعتقاد. واللاأدرية: هم الذين يتكبرون العلم بثبوت شيء ولا ثبوت، ويرغمون أنهم شاكون، وشاكون في أنهم شاكون وهلم جرأ، ويقال لهم: الشاكة أيضاً.

فيثاغورس: (حوالي ٥٨٢ - ٥٠٧ ق م) من أهل ساميا، يؤمن بتناسخ الأرواح، وهو عندهم ذو الرأي المتين والعقل الرصين. **وسقراط:** (٤٦٩ - ٣٩٩ ق م) من أهل أثينا، كان قد اقتبس الحكمة من فيثاغورس، واقتصر من أصنافها على الإلهيات والأخلاقيات واشتغل بالزهد ورياضة النفس حتى اهتم في نحو سن السبعين بإنكار آلهة اليونان والدعوة إلى آلهة جديدة وأنه يفسد عقول الشبان فحكم عليه بالإعدام، وأعدم.

وأفلاطون: ويقال له: أفلاطون الإلهي، وهو من أهل أثينا، وهو آخر المتقدمين الأوائل الأساطين، عصره حوالي ٤٢٧ - ٣٤٧ ق م، تلمذ على سقراط، وأسس في أثينا الأكاديمية حيث علم الرياضة والفلسفة حتى آخر حياته. وأما أفلوطين (٢٠٥ - ٢٨٠ م) فهو رجل آخر، وهو مؤسس الأفلاطونية الجديدة، ولد في أسبوط من بلاد مصر.

و دي مقراطيس: (حوالي ٤٦٠ - ٣٧٠ ق م) فيلسوف يوناني، يرى الأجسام الطبيعية مؤلفاً من ذرات متجانسة في طبيعتها، مختلفة حجماً وثقلاً وشكلاً، ولا تدرك بالحواس، ولا تنقسم، ولا تفنى، وتتحرك دائماً، فيلتصق بعضها ببعض وتتكون الأجسام، أي هو قائل بالأجزاء التي لا تتحرراً كالتكلمين.

وبقرات: واضع الطب، ولد في جزيرة كوس (اليونان) عصره حوالي ٤٦٠ ق م.

وأرسطو، ويقال لهم: حكماء الروم أيضاً.

المشائية: اسم لمدرسة فكرية يونانية، أسسها أرسطو، وخلفه ثاوفراسطوس. ميزتها: الاعتماد على النظر والاستدلال وإثبات المسائل بالبراهين، سُمّوا بذلك إشارة إلى طريقة أرسطو في التعليم؛ إذ كان يحاضر ماشياً في ملعب أثينا، وتبعها الفارابي وابن سينا من المسلمين.

الإشراقية: اسم لمدرسة فكرية يونانية، أسسها أفلاطون. ميزتها: الاعتماد على صفاء القلب والإشراق النوري في حل المسائل النظرية، سُمّوا بذلك إشارة إلى طريقتهما في البحث عن الحقائق، وتبعها الشيخ المقتول شهاب الدين السهروردي من المسلمين.

وأرسطو: ويقال له: أرسطاطاليس، وهو المعلم الأول لاستنباطه المنطق من كلام الأوائل، انتهى إليه حكمه اليونان، تلمذ على أفلاطون، وعلم الإسكندر الأعظم، عصره (٣٢٢ - ٣٨٤ ق م) خلفه ثاوفراسطوس (٢٨٢ - ٣٧٢ ق م) وازدهرت المشائية على يديه. **الفارابي:** أبو نصر محمد (٢٦٠ - ٣٣٩ هـ) من أكبر فلاسفة المسلمين، ومن كبار مترجمي الفلسفة اليونانية، يُعدُّ من المشائين، ويلقب بالمعلم الثاني لشرحه مؤلفات أرسطو، له نحو مائة كتاب، والفاراب مقاطعة في تركستان، وتوفي في دمشق.

وابن سينا: الرئيس أبو علي حسين بن عبد الله (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ) من كبار فلاسفة المسلمين، مولده في إحدى قرى بخارى، ومات بهمدان، يعد من المشائين، له نحو مائة كتاب، أشهر كتبه: "القانون" في الطب و"الشفاء" في الحكمة.

شهاب الدين السهروردي: الشيخ المقتول (٥٤٩ - ٥٨٧ هـ) فيلسوف إشراقي، نسب إلى انحلال العقيدة، فأفنى العلماء بإباحة دمه قتل، قبل له: "المقتول" تمييزاً عن عصره أي حفص عمر بن محمد السهروردي صاحب "عوارف المعارف". من كتب الشيخ المقتول: حكمة الإشراق، وهياكل النور، ورسالة في اعتقاد الحكماء.

المتكلمون: هم أصحاب علم الكلام من المسلمين كالرازي والغزالي،
طريقتهم في البحث عن الحقائق هي طريقة المشائين.
الصوفية: هم أصحاب الرياضات والمجاهدات من المسلمين كالشيخ
محي الدين ابن عربي، منهمجهم كمنهج الإشراقيين.

[مصطلحات علم الفلسفة]

الحكمة: هي علم بأحوال أعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس
الأمر بقدر الطاقة البشرية.

الرازي: الفخر الرازي محمد بن عمر فخر الدين الرازي (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ) أُوحدَ زمانه
في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل. **والغزالي:** محمد بن محمد أبو حامد الغزالي الطوسي
(٤٥٠ - ٥٠٥ هـ) فيلسوف متصوف، له نحو مائتي مصنف. **ابن عربي:** محمد بن علي
الطائي الأندلسي، المعروف بالشيخ محي الدين ابن عربي، الملقب بالشيخ الأكبر (٥٦٠ -
٦٣٨ هـ) فيلسوف متصوف، أشهر كتبه: الفتوحات المكية، وفصوص الحكم.
الإشراقيين: وقيل: إن الطريق إلى معرفة الحقائق والكمالات العملية من وجهين، الأول:
طريقة أهل النظر والاستدلال، والثاني: طريقة أهل الرياضات والمجاهدات. والساكنون
للطريقة الأولى إن اتبعوا ملة الإسلام فهم المتكلمون، وإلا فهم الحكماء المشائيون.
والساكنون للطريقة الثانية إن وافقوا الشريعة فهم الصوفية، وإلا فهم الحكماء الإشراقيون.
(جامع العلوم: ١٣٤/١ ملخصاً) وفيه ما فيه، راجع كتابي: "معين الفلسفة" بالأردية.
الطاقة البشرية: اعلم أن الإنسان مفتطور على معرفة حقائق الموجودات وأحوالها
ورجاعها إلى أسبابها، ألست تعلم أن الطفل يسأل عما ينظره وعما يعرض له؟ فالإنسان ذو
النفس الناطقة لا يبلغ درجة كماله إلا إذا حصل على مراده من علم حقائق الموجودات وما
لها من الأحوال. فإذا فكر في الموجودات من الأرض والسماء والجبال والبحار والبحار
والسحاب وما إلى ذلك، وعلم أحوالها الواقعية حسب مقدرته فهو الحكمة، وهي الفلسفة في
العرف العام. فالحكمة: علم بالأحوال الواقعية للموجودات العينية بقدر الطاقة البشرية، =

وقيل: هي خروج النفس إلى كمالها الممكن في جانبي العلم والعمل. ثم الحكمة على نوعين: حكمة عملية، وحكمة نظرية.

١- **الحكمة العملية:** هي علم بأحوال الأشياء التي وجودها بقدرتنا واختيارنا كالأعمال الشرعية من الصلاة والزكاة وغيرهما، وسائر الأفعال الحسنة والسيئة من حيث إنه يؤدي إلى صلاح المعاد والمعاش، وسميت بها؛ لأن المقصود منها العمل دون العلم فقط.

= فقلوه: "أعيان الموجودات" مركب إضافي أصله مركب توصيفي أي الموجودات العينية والأمور الواقعية الحقيقية لا الذهنية المخضة ولا الفرضية الاختراعية. والمراد بـ "ما هي عليه" الأحوال الواقعية الحقيقية للموجودات العينية، فإن البحث عن الأحوال الفرضية غير الواقعية ليس من الحكمة في شيء، فالمراد بـ "ما" الموصولة الوجه، وضمير "هي" ترجع إلى الأحوال، وضمير "عليه" يعود إلى "ما" الموصولة، أي على الوجه الذي تكون الأحوال عليه في نفس الأمر، فكان قوله هذا صفة معنوية للأحوال. والمراد بـ "نفس الأمر" الواقع، وهما عبارتان عن كون الموضوع بحيث يصح عليه الحكم بأنه كذا أي ليس وجوده بالفرض والاعتبار، ومعنى "كون الشيء موجوداً في نفس الأمر" أنه موجود في نفسه؛ إذ الأمر هو الشيء. والمراد بـ "البشرية" البشر الذي يكون من أوساط الناس، لا في غاية العلو ولا في غاية السفل.

هي: أي الحكمة، هي تحصيل الإنسان كمالاته العلمية والعملية الممكنة له؛ لأن العاري من العلم وفضائل الأخلاق والأعمال بمنزلة الحيوان، ليس له من الحياة إلا الغذاء والنماء. ومن فسر الحكمة بهذا جعل المنطق أيضاً منها؛ لأنه لا شك في أنه كمال علمي، وكذا من ترك "الأعيان" في تعريف الحكمة جعل المنطق منها، و"خروج النفس" بمعنى طلبها.

على نوعين: وجه الحصر: تلك الأعيان المأخوذة في تعريف الحكمة إما أن تكون أفعالا وأعمالا، لنا في إيجادها اختيار وإرادة كالصلاة، أو لا كالأرض. فالعلوم الباحثة عن القسم الأول تسمى بالحكمة العملية؛ لتعلقها بالعمل، وعن الثاني بالحكمة النظرية أي العقلية؛ لتعلقها بالنظر والفكر دون العمل.

فمن حيث به نودي في كميل نفود مقربة، ووجه تسميته صاهر.

ثم لكل وحدة من محكمة العميد و تقدره ثلاثة أقسام:

أقسام الحكمة العملية:

والتحصيل المحامد بسبب هذا العلم مع العمل به.

كأنه قد وُلِدَ وَارُوحَ وَارُوحَ، وَتَمَّ بِهُ خُصُولُ انْتِظَارِ الْمَوْتِ بِسَبَبِ هَذَا الْعِلْمِ.

۳۔ **اسماء** : هي غم تصحح حركة منسركه في المدينة
تعاونہ، علی مصاحفہ، وسمیٰ ہا خصوص مصاح اسد ہا۔

أقسام الحكمة النظرية:

- **العلاج المناعي** : هو علم بأحوال ما يحتاج إلى مادة مخصوصة

[illegible]

في الوجود الخارجي وتتعلق بالأشياء الكونية، وتسمى به لأنه
يسحب فيه عن أحوال جسم الصفي، ويقال له: طبيعيات أيضاً.
٢ - العلم ^{الطبيعي} هو علم أحوال ما خارج عن مادة مخصوصة
في الوجود الخارجي فقط دون اتّعلق بالكرة والأشكال هندسية
والأعداد حساسية، وتسمى به لرياضة النفوس به، ويقال له: العلم
التعليمي أيضاً.

هو غم مأخوذ من لا جناح لي مدون فدا، لا لي...

كذلك، لكنه هي أيضا مادة وقد كانت معتدلة. إن الأمر عبارة عن حصول الصورة في المادة بعد أن لم يكن حاصلة فيها كما سيأتي، والبحث في العلم ينسعي من الأسس، كما أنه قد هو من حيث يستند على ذاته، لا على مقدماتها من حيث هو هو، فلا يغفل شيء منها، ولا يحد في حيز لا مع ذاته، بل ينسعي بحث فيه عن صانع الأسس، مادة، تصبغة في بعد شيء يستند إلى حيث عليها الأسس، وهي عند حاصلة. من الأسس مادة لا شيء في ذاتها، وقد ذكر هذا في مادة من الأسس، فليس في حيزه - - ينسعي

[illegible]

لرياضة النحوس به: ولذا كان الحكماء يتدرون التعليم بالعلم الرياضي، وسعي بالتعليم
بما يحسنه به، ولا يترك فيه من حبه عيني، فهو رياضي به
الهندسة والهيئة والحساب والموسيقى.

الموجود ا خارجي ولا في التعقل كإلانه والعقول على ر علمهم،
وسمي به باسمه أشرف موضوعاته، ويقال له: الإلهيات أيضا.
في شرح "المسدي" تحت عن العلم الطبيعي والإلهي فقط.

[العلم الطبيعي]

والطبيعات تشمل على ثلاثة فروع:

١. فيما يعلم بالأحسام في الفسيكات وفي العنصريات.
٢. في المذهب المصور ولا يجوز أن يعرف إلا تعريفا لفظيا، يقال:
وحد من علمه فهو موجود. ثم الموجود على ثلاثة أنحاء:
أ. كوجود ريد وعمرو وأرض وسماء، ويقال له: الموجود العيني أيضا.
- ب. وهو ما يكون اتصافه بالموجود خارج الذهن، وهو
على قسمين:

١. وهو ما كان موجودا في الذهن حقيقة
أي لا يتوقف وجوده على فرض الفارص كروحية الأربعة.

٢. وهو ما كان موجودا في الخارج حقيقة، وهو
موجود في نفسه، وحده، وحده في ذاته، ولا يتوقف على غيره، ولا معنى له.
مفرد، وفسيقه، علم، حقيقي، وكسبه من الذات، ومفصده حقيقي، وهو ذو حيز
حاصلة، والوجود لغة، أي، موجود، مست.

خارج ذهن، خارج وعنده ذهن، ومرد به خارج عن مسعر، وهي لغوي
تدراكه أي نفس والأها، والذهن، قوة نفس الناصفة معدة لاكتساب العلوم

١. **خلاف الواقع كروحية الخمسة.** وهو ما كان مفروضا في الدهس على خلاف الواقع كروحية الخمسة.

٢. **خلاف النفس في نفس الأمر.** وهو ما كان وجوده واقعا غير معلق بفرض الفارض كالملازمة بين طلوع الشمس ووجود النهار متحققة قطعاً، سواء وجد فارض أو لم يوجد وسواء فرضها أو لم يفرضها، النسبة فيما بينها:

١. الموجود في نفس الأمر أعم مطلقاً من الموجود الخارجي، فكل موجود في الخارج موجود في نفس الأمر بلا عكس كلي.

٢. الموجود في نفس الأمر أعم من الموجود في الدهس من وجه: لاجتماعهما في زوجية الأربعة، وافتراق الأول في الحقائق غير المتصورة كذات الله تعالى، وافتراق الثاني في الكوادر المتصورة كزوجية الخمسة.

٣. **عدمه.** هي ما يشمل الأقسام الثلاثة للموجود أي الواجب والحوهر والعرض كالموجود، أو يشمل اثنين منها كالحدوث.

خلاف الواقع تقدم أن موقع ونفس الأمر عبارتان عن كذا شيء، حيث يصح عليه الحكم بأنه كذا. **بلا عكس كلي:** أي ليس كل موجود في نفس الأمر موجوداً في الخارج. **روح الأربعة** يعني به تصور روحه الأربعة فهي محددة في نفس الأمر في الدهس كسهم. **كذب الله** يعني به معنى شأه موجود في نفس الأمر، لا في الدهس، لأنه لا يمكن تصوره، لكنه **كروحية خمسة** يعني به تصور روحية خمسة فهي موجودة في الدهن فقط؛ لأنها فرضية. **كالحدوث:** وفي "أمور العامة" هي ما يشاغل المفهومات كلها أي الواجب والممكن والمتنع كالوحدة والماهية.

المادة الحسنة هي ما يكون موجود بوجود أصيل كونه وعسره وأرض وسما.

المادة الباطنة هي التي بعد ما العقل بالوجود نفسى. وهي قسمان: **أمر** و**مستحيل** و**مستحيل** وهي التي يسرعها العقل من أمور موجودة في الخارج كالفوقية المنتزعة من السماء والنجمة مستعدة من الأرض، وهي في حكم الأمور الحقيقية.

المادة الباطنة وهي التي يسرعها العقل من أمور كآنياب أغوال ويسأل دي رئيس، ويقدر هذا لأمر موهوم أيضا.

المادة الباطنة هي التي لا تكون دائمة ولا أكثرية.

المادة الباطنة هي ما يكون له مصدق في الخارج كنصور إنسان وحيوان.

المادة الباطنة هي ما لا يكون له مصدق في الخارج،

المادة الباطنة هي ما لا يكون له مصدق في الخارج،

المادة الباطنة هي ما لا يكون له مصدق في الخارج،

كتصور كلية الإنسان ونوعيته.

قوة : هي القوة: إمكان حصول شيء، وفعل: الحصول في أحد الأزمنة.

الاعتناء : في اللغة الإتيان بشيء، وهي فسمان: حسنة وعقوبة.

التعيين : هي تعيين الشيء بالحس أنه هنا أو هناك، وذلك

التعريف بالامتداد الموهوم الأحد من مشير منتهي إلى مشير به.

الاعتناء : هي تعيين الشيء بالعقل، وذلك بالتفكير

نفس إلى الشيء حيث يكون مختار عن غيره.

الوضع : هو القبول للإشارة الحسية.

العرض : هو مسرى الجوهر أي الصورة الحسية، ويقال له: أهوولي

أيضا، وهو محتاج إلى الحال الساري فيه.

العرض : هو محل العرض المحتص به كالثوب لبياض، وهو

مستغن عن العرض.

الاعتناء : هو الاعتناء به لاعتناء به في شيء، وأنه موضع الاعتناء، وفعل

باعتناء به لاعتناء به في الاعتناء به، وفعل

باعتناء به لاعتناء به في الاعتناء به، وفعل

الاعتناء : هو الاعتناء به لاعتناء به في شيء، وأنه موضع الاعتناء، وفعل

باعتناء به لاعتناء به في الاعتناء به، وفعل

باعتناء به لاعتناء به في الاعتناء به، وفعل

باعتناء به لاعتناء به في الاعتناء به، وفعل

باعتناء به لاعتناء به في الاعتناء به، وفعل

الفصل الأول

من تسعة مفاهيم الأجسام

الامتداد هو الامتداد، والجمع أبعاد، والأبعاد الثلاثة: هي الطول والعرض والعمق، وقد يعبر عنها بالجهات الثلاث:

الطول: هو الامتداد المفروض في الجسم أولا.

العرض: هو الامتداد المفروض في الجسم ثانياً.

العمق: هو الامتداد المفروض في الجسم ثالثاً.

البعد هو مفهوم أي لا شيء محض عند المتكلمين، وموجود عند الحكماء.

النقطة هي عرض لا يقل القسمة أصلاً، وهي طرف الخط.

السطح هو عرض له طول فقط، وهو نهاية السطح.

الاجسام: أي في الأحوال التي هي غير مختصة بجسم دون جسم.

العدد مفهوم عند متكلمي امتداد مفهوم مفروض في جسم أو في نفسه، صريح لأن يتسعة جسم، وهو عند حكماء غني بالحدس. لأن امتداد ذاته بجسم تعيني، وبشيء؛ امتداد مجرد عن مادة أو عنه، وهو تسعة جسم كذا.

هي عرض وهذه هي سقطة العرضية، وما يقول حكماء، ومتكلمون يقولون سقطة جوهرية، وهي عندهم شيء ذو وضع غير منقسم أصلاً لا طولاً ولا عرضاً ولا عمقاً ولا قطعاً ولا كسر ولا وهماً لا فرضاً، وهي جزء لا يتجزأ.

هو عرض وهذا هو حظ عرضي، وبه يقول حكماء، ومتكلمون فائزون بحصه جوهرية نصاً، وهو عندهم شيء ذو وضع يقبل انقسامه في أطوال فقط، وهو جوهر مركب من جواهر فردة، أي نقاط جوهرية حيث لا يكون له إلا طول.

سطح هو عرض له طول وعرض فقط أي منقسم في جهتين فقط، وهو نهاية الجسم.

حسم هو القابل للأبعاد الثلاثة أي ما له طول وعرض وعمق، فإن كان جوهرًا فحسم طبيعي، وإن كان عرضًا فحسم تعليمي.

حسم نسعي هو جوهر قابل للانقسام في الجهات الثلاث، وانطلق منه مركب عند حكماء من الهيون والصورة الحسمية، والمقيد منه - كالإنسان والفرس والقر - مركب منهما ومن الصورة النوعية.

وعند المتكلمين: هو مركب من الخواهر الفردية، أي الأجزاء التي لا تتجزأ؛ والهيولى باطلة عندهم.

حسم نفسي هو عرض قابل للانقسام في الجهات الثلاث بالذات أي هو نفس الأبعاد الثلاثة من غير التفات إلى شيء من المواد، وسمي به لكونه مبحثًا عنه في العلم التعييني.

عرض عرضي وهذا هو سطح عرضي، وهو الحق عند حكماء، والمتكلمون يقولون بالسطح الجوهرية أيضًا، وهو عندهم شيء ذو وضع يقس القسمة صولًا وعرضًا لا عمقًا، وهو جوهر مركب من خواهر فردية منقسمة في جهتين فقط.

جوهر كسباني هذا عند اشائين من حكماء، وأم عند الإشرقيين منهم: فهو جوهر بسيط لا مركب فيه، بل هو صورة حسمية فقط قائمه بذاتها غير حادثة في شيء من المواد. **من المواد:** أي تغيل الطول وعرض وعمق عن حرها من غير صبر =

عناصر كلمة يونانية بمعنى الأصل والمادة، وهي جوهر قابل للاتصال والانعصال، وليس لها شكل حص، ولا صورة معينة قاسية للتشكيل والتصوير، صعب تدعى منها أجزاء العالم المادية، وهي محل الجواهر في الصور الجسمية والوعية، ويقال لها: 'المادة' أيضا.

هو جوهر متصل في الأبعاد الثلاثة المبركة في الجسم في بادي النظر.

هي جوهر تختلف بها الأجسام أنواعا من الحيوان والنبات والجماد.

= إلى شيء من المواد، فما حصل في ذلك فهو جسم تعليمي.

سأرى **بنت** و **مجرد** حقيقه هي **عبد** **سحقه** في **ماده** **معه** **شخص**
حب في **مجرد** **عبد** و **سحقه** في **ماده** **معه** **شخص**
 ففيه أربعة أشياء:

لأهل مدده، وهي جزء من حوض في حوض صفي بني شيبان، وكان المقصود به
طراً عليه، وهي الهياكل غير المبنية.

المبصرة في يادي الطر، ولكنها عم مبصرة في حشفه

وحيث قد وقع إكسار شخصي فاصحح من غير حياء لأخوتي،
وهي شبهة وسأعلمه في ذلك بغير حياء من غير حياء

[illegible]

أحكام الجواهر الثلاثة:

- ١- كل جسم مركب من جوهرين، نحل أحدهما في الآخر، ويسمى المحل الهيولى والحال الصورة الجسمية.
- ٢- هيولى لا تكون أبداً غير صورة جسمية إلا في التحليل العقلي.
- ٣- هيولى مستعدة لأن تكون أي شيء حسب الصورة النوعية التي تحل فيها.
- ٤- الصورة الجسمية لا تكون إلا في هيولى؛ لأنها حالة فيها متممة لها، وليست مستقلة عنها.
- ٥- الهيولى تحتاج إلى الصورة الجسمية في وجودها ونقائها، والصورة تحتاج إلى الهيولى في تشكيلها.
- ٦- مواد الأفلاك وصورها الجسمية والنوعية ومواد الأقسام العنصرية وصورها الجسمية كلها حادثة بالذات فبدء بالزمان عند الحكماء. وأعمالهم بجميع أجزائه حادثة بالذات وبالزمان عند المتكلمين.
- ٧- لا يتجزأ هو جوهر ذو وضع، لا يقبل القسمة أصلاً...

الجواهر الثلاثة وهي هيولى والصورة الجسمية والنوعية لا **تجزأ** جزءاً شئياً، فتجزأ أي قسمته فانقسم، والجزء الذي لا يتجزأ أي لا ينقسم، وهو جوهر يقبل الإشارة حسية، ولا يقبل الانقسام أصلاً، لا حسب الخارج ولا حسب الوهم أو الفرض العقلي، تتألف لأقسام من فردة - جسماء بعضها في بعض - وفيه فصعاً تعني تقسمة قطعية، وأورد الفرض عند الوهم لأن الوهم يتماثل في تقسمة، بل لأنه لا يتبدل على =

لا قطعاً ولا كسراً ولا وهماً ولا فرضاً، ويقال له: الجوهر الفرد، والنقطة الجوهرية، وهو ثابت عند المتكلمين. والجسم الطبيعي مركب من الأجزاء التي لا تتجزأ، باطل عند الحكماء.

..... **المقسوم** في اللغة: التمييز والإفراز، وفي الاصطلاح: إحداث الكثرة في المقسوم، وهي على نوعين:

١ - وهي التي توجب الانفصال في الخارج، وهي على ضربين: قطعية وكسرية.

..... وهي ما كانت نائلة حادثة توجب الانفصال بالنفوذ في الجسم.

..... وهي فصل الجسم الصلب بدفع دافع، من غير نفوذ شيء في حجمه.

٢ - وهي التي لا توجب الانفصال في الخارج، وهي أيضاً على ضربين: وهمية وفرضية.

..... وهي ما كانت خصب التوهم جزئياً.

= **استحصار** ما يقسمه صغره أو لاه لا يفاد على الإحصاء لا ينهائي، ويعرض عقلي لا يقف عند حد؛ يعينه مكينات اشتملة على الصغر والكبر ومتناهي وغير متناهي

التوهم **حزب** قسمه توهمه كقولنا توهم، وتوهمه يدرث الحزبيت محسب، فتكون

نفسه توهمية حزبية، ونفسه حزبية؛ هي أن يحكم توهم بأن هذا شيء، غير ذلك الشيء أو هذا الجزء غير ذلك الجزء.

ب - **فسيحة** - وهي ما كانت بفرض العقل كليا.

المقولة: أي المحمولة، وتطلق على الجوهر والأعراض التسعة، ويقال لها: المقولات العشر.

ج - **محل** - هو الممكن الوجود لا في موضوع، أي لا يحتاج إلى محل مقوم له، وهو متحيز بالذات كالثوب والقلم والأرض والسماء.

أحكامه:

١ - الجوهر قابل لبقاء إلى زمانين ويستمر وجوده إلى الغناء.

٢ - الجوهر يحدث بجمته من عدم سابق ويعدم كذلك، ويصح انعدام بعضه.

٣ - الجوهر قابل للإشارة الحسية إذا كان ماديا.

٤ - الجواهر لا تتداخل بعضها في بعض.

د - **عرض**: هو الممكن الوجود في موضوع أي يحتاج في وجوده وبقائه وتجزئه إلى محل مقوم له، وهو غير قابل للإشارة الحسية بالذات بل بالعرض كسواد الثوب وبياضه المحتاج في وجوده إلى جسم يخله ويقوم به. والأعراض على نوعين:

فرض العنصر - فسيحة فرضية كعنصر العقل، وعنصر بدت ككتاب، فكون فسيحة فرضية كلية وفسيحة كلية هي أن يفهم عقل البشري أن نصف مثلا، ثم إن نصف نصف، وهم حرا **المقولة** أي المحمولة على ما احتجنا؛ ففرض كونه إحساسا عاياه.

لا تتداخل وفيه: تتداخل في جوهر غير متبادلية كاعتدال مجرد حائر

١ - وهو الذي تجتمع أجزأؤه في الوحد كالبيض واسود.

٢ - وهو الذي لا تجتمع أجزأؤه في الوحد

كالحركة والسكون.

٣ - وهو الذي لا

١ - وهو عرض قاب للقسمة بالذات، وهو على نوعين:

٢ - وهو ما يكون بين أجزأئه المفروضة حد

مشترك، وهو على قسمين:

٣ - وهو الكم المتصل القار كالحط، فإن النقطة مشتركة

بين جزئيه.

٤ - وهو الكم المتصل غير القار، فإن الآن مشترك بين

جزئي الزمان.

٥ - وهو ما لا يكون بين أجزأئه المفروضة حد

مشترك، وهو العدد فقط.

٦ - القسمة هي عملية لا أجزأجه موحدة بالعرف، فدخل في تعريف

كم مقس ومقسوم، لأن حصص المقسوم لا تقبل لا جمع ولا طرح، بل هي

أعوان لبوهم على تلك القسمة.

٧ - القار: قدرات هو ما كانت أجزأؤه مجتمعة في وحد كحط وصب وجمع وغير قدر

الذات: هو ما لا يجوز اجتماع أجزأئه المفروضة في الوجود كالزمان.

٨ - حد مشترك: ذلك الذي قسم بعشرتين صفتين مائة تنقسم لأربعين خمسة،

وبنصف ثاني من مئتين، فم كل واحد من مشتركين قسمي عشرة.

٢ **الكيف**: وهو عرض لا يقتضي القسمة لذاته ولا النسبة، وهو أربعة أنواع:

الكيفية المحسوسة بالحواس الظاهرة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر وكصفرة الوجل وحمرة الخجل.

الكيفية النفسانية، وهي مكات وحالات.

٣ - الكيفية المحتصة بالكميات المنصبة كالتيث والتربيع، أو المنفصلة كالزوجية والفردية.

٤ - الكيفية الاستعدادية، وهي الضعف والقوة.

٣ **الزمان**: وهو عرض يحصل للجسم بالنسبة إلى حصوله في الخير، ككون الرجل في المسجد، ويسأل عنه - "أين".

٤ **المكان**: وهو عرض يحصل للجسم باعتباره حصوله في الزمان المعين، كقدومه المسافر في يوم كذا، ويسأل عنه - "متى".

ولا النسبة فبذلك لأن خبر عن كذا، لا يقتضيه قسمة ذلك أي - "وسقط خبر خبر، وبقي خبر شيء خبر عن شيء" فإن لإحدى مدي كذا يؤيد يقتضي نسبة إلى الأب، ومن يقتضي نسبة حصول شيء في زمان، وهكذا في شيء، وما قد لا يدخل في كلف كصفات المنصبة بقسمة أو نسبة - "سقطت فبذلك ثبت

بالحواس الظاهرة لأن مثل - "الغرائب"، وهي ما كانت سحرة في غير ذلك بأسرع، وبذلك من - "الغرائب"، وهي ما كانت سحرة في كذا بأسرع

الكيفية النفسانية كقصة شخصية ما دامت سرية - "ككلمة في صدره" فهي حادثة، فإذا صارت قصة أرواح وحصل لها - "سوح" - "تكرر" - "ممارسة" بنفسها كالكتابة بعد المهارة، فهي ملكة.

٥ **إسوة** وهي نسبة معقولة بالقياس إلى الأحر، كالأوة والبوة.

٦ **ممن** وهو هيئة تعرض لشيء سبب ما يحيط به ويتقل بانقاله كالتعمم والتقمص.

٧ **ممن** وهو هيئة تعرض لشيء سبب نسبة بعض أحواله إلى بعض منه، وإلى الأمور الخارجة عنه كالقيام والقعود.

٨ **ممن** وهو هيئة التأثير في الشيء، كاهيئة الحاصلة لمتسحن ما دام يُسحن، وللقاطع ما دام يُقطع.

٩ **ممن** وهو هيئة التأثير من الشيء، كاهيئة الحاصلة لمتسحن ما دام يتسحن، وللمقطوع ما دام يُقطع.

١٠ **مخط** وما يحيط به شيء من أن يكون صعبا كالهدب محبوب، أو لا يكون كذلك كغميق الإسار، وكذلك هو شيء من أن يكون محظا بالكل كالتب المسابغ، أو البعض كالحاتم للأصبع.

١١ **ممن** حرج هذا عند الأهل، فإنه وإن كان هيئة عرضية لشيء سبب مكان المحيط به، إلا أن المكان لا ينتقل بانتقال المتمكن.

١٢ **القعود** قوله سبب نسبة ج في الغرب والعقد وتعدد وتجاوزة وغير ذلك، وسبب نسبة أحواله إلى الأمور الخارجة عنه، كدخول عصبه في سمه وبعضها في الأرض، فإنه كقيام وقعود في كذا منها هيئة عارضة متحصلة سبب أعضائه بعضها إلى بعض، وإلى الأمور الخارجة عنه.

١٣ **سحن** سحنه أي جعله ساحنا وحر، وسحن ما دام سحن له حنة غير مارة، وهي التأثير السحني.

١٤ **سحن** سحن أي صار حر، وسحن ما دام سحن له حنة غير مارة من تأثير سحني، وكذلك المقطوع ما دام ينقص.

التقابل: هو كون الشئيين بحيث يتمتع اجتماعهما في وقت واحد، في محل واحد، من جهة واحدة؛ وهو أربعة أقسام:

١ **تقابل سواد وبياض** وهو أن يكون المتقابلان وجوديين، ولا يتوقف تعقل أحدهما على الآخر كالسواد والبياض.

٢ **تقابل متساو** وهو أن يكون المتقابلان وجوديين، ويتوقف تعقل كل منهما على الآخر كالأبوة والبنوة.

٣ **تقابل عدم وسداد** وهو أن يكون أحد المتقابلين وجوديا والآخر عدميا قابلا للوجودي كالعمى والبصر؛ فإن العمى عدم البصر عما من شأنه أن يكون بصيرا.

٤ **تقابل إيجاب وسلب** وهو أن يكون أحد المتقابلين وجوديا والآخر عدميا غير قابل للوجودي كإنسان ولا إنسان، وزيد إنسان وزيد ليس بإنسان.

الضم: بضميتين مصدر، نحل بضم الحاء، وهو لغة: برول الشئ في الشئ، واختلف في ماهيته، والمرصّي عند المتأخرين أن الحلول هو الاختصاص

التفصيل سقاب والمقابلة وتختلف كميات مرادفات، وشيئان يستعملان متقابلين.
من جهة واحدة قيد من جهة واحدة لإدخال متضادين؛ فإنه لا تقابل بين الأبوة والأموة عارضين يريد من جهتين، والمراد بامساع الاحتماع متداع في لعقل، أي لا جور لعقل اجتماعهما **وجوديين** مرد بالوجودي ههنا: ما لا يكون سلب والعدم جزء من مفهومه، سواء كان موجودا في الخارج أم لا، فالوجودي كذا المعنى أعم من موجود، فالخلاء والعنقاء وشريك البارئ مثلا وجودي لا موجود.

ماهية وقيل: حول شئ في شئ، أن يكون محصاه ساريا فيه، وقيل: اختصاص =

الباعت أي التعلق الخاص الذي يصير به أحد الشيئين بعنا الآخر كالتعلق بين البياض والخضرة في "الخضرة الأبيض"، وابتاعت حال والمنعوت به محل.

ثم الحلول نوعان: سرياني وطرياني.

وهو أن يكون الحاحاً سارياً في كل جزء من
الحل، ويسمى الساري حلاً وانسرى محلاً كحلول المياح في
الثوب وماء الورد في الورد.

٢ - وهو كون أحد التبيين ظرفاً للآخر،
كحلول الماء في الكوز والنقطة في الخط.

هو دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار، وتدخال في الجواهر باطل، وفي الأعراض جائز.

شكل: في اللغة: صورة الشيء، وفي الاصطلاح: هو الهيئة الحاصلة بمقدار سب إحاطة حد أو حدود به، خاصة تامة كأكرة ونصف الكرة والمثلث.

= شيء شئ، حسب كونه إما ديني أو دنيوي (أما في الدين فلا حرج من شيء في شيء) أما في الدنيا فله حسب الحد (أما في الدنيا فلا حرج من شيء في شيء) لأعرص في الأحكام. وهذا في حدوده في الحدود. وهذا في حدوده في الحدود. من هذا الاختلاف في حدوده في الحدود. وهذا في حدوده في الحدود.

المسألة حد هو حائز في شئ. ويرد في حد. وهذا في الحد. وهذا في الحد.

والكرة مثال لإحاطة الحد الواحد، و"نصف الكرة" للحددين، و"المسب" لثلاثة حدود.

مكان: ظرف بمعنى الموضع، وهو في النعة: ما يوضع فيه شيء، وكذا ما يعتمد عليه، كالكون للماء والأرض للتسريح، واختلف في ماهيته، والمذاهب المشهورة ثلاثة:

١- هو عند المشائية: السطح الناض من الجسم الخاوي، المماس للسطح الظاهر من الجسم الخوي.

٢- وهو عند الإشراقية: بُعد جوهري موجود مجرد عن المادة.

٣- وهو عند المتكلمين: بُعد موهوم مع اعتبار حصول الجسم فيه.

حيز: هو المكان عند الجمهور، وقيل: هو أعم من المكان بمعنى السطح؛ لأن القيد الأعظم متحيز وليس في مكان؛ إذ ليس وراءه جسم يحيط به، فالحيز عندهم: ما يمتاز به الأجسام في الإشارة الحسية. ثم الحيز على نوعين: طبعي وقسري:

١- **طبعي** هو ما يكون ملائما لذات الجسم، كالخروج على الأرض.

جسم الخوي، إذ يكون كونه من ماء ناض سطح ناض من كونه سطح ناض من ماء، وهذا هو مكان عند رصفو وأما عند **مجرد عن المادة** مكان عند الإشراقية مدد موجود في ذهن كونه حتى عن انشغال قائم نفسه، وهو مجرد عن مادة حصول **الجسم فيه**، إذ يكون الكون خارج من شأن نرى فيه مدد محلا ومحررا متوهما، فهذا هو المكان عند المتكلمين مع لحاظ كون الماء فيه.

على الأرض كونه بجسم في حيز طبعي، لا يعني عنه حولا، ولا سحوا عنه إلا بقسر قاصر، كالثيء الموضوع على الأرض.

٢ - هو ما لا يكون ملائماً لذات الجسم كالحجر في الفضاء، وسمي به لكونه بقسر قاسر.

٣ - في البعثة: الخروج عن المسكون، وفي العرف العام: هي انتقال الجسم من مكان إلى مكان آخر كحركة ريد من البيت إلى المسجد، أو انتقال أجزائه كما في حركة الرحي.

وهي عند الحكماء: خروج الشيء من القوة إلى الفعل على سبيل التدرج، وعند المتكلمين: هي كون الشيء في مكان بعد أن كان قبل ذلك في مكان آخر. والحركة تطلق على معيين: بمعنى التوسط ومعنى القطع.

١ - **الحركة التوسطية** وهي كون الجسم فيما بين المبدأ والمنتهى.

٢ - **الحركة القطعية** وهي أمر ممتد من أول المسافة إلى آخرها،

غير قار الأجزاء، حاصل في الخيال بسيلان الحركة التوسطية.

قاسر قسر ولا غنى لأمر. كثره عند. به ضرب. وحجر قسري لجسم هو ما يكون به سبب خارجي، كاضطر بصير في نحو باردته وتضارته نصير بقلده وخجر مرمي في غصاء صعد مرمي. فكل هذه الأمكنة لأجل قاسر. كقول لأخيه فيها مدة نفاذ أثر قاسر ثم تروى إلى لأجل الصعقة **غنى سبل** موجود بقوة بد حرج، في الفعل، فذلك خروج من أن يكون دفعه **وحد** وهو كقول والمنسند. كالماء ماء هو، وبما أن يكون غنى سبل فيه حركة. كالماء في سبب وعنده

الحركة التوسطية حركة توسطية هي الحركة الخارجة من المبدأ إلى المنتهى. بأن يكون جسمه **واصل** إلى حد من حدود المسافة وما يقع بين حدته، وحركة هذا معنى موحدة في الخارج **حركة متصعة** بد حركت شيء من مبدأ إلى منتهى تتجلى هناك أمر متدد. كما في لفظة **سرح** وشعبه حربة. وهذا الأمر مداهم هو الحركة بمعنى قطع، وحركة هذا معنى لا وجود لها في الخارج؛ لأن امتدحت ما به يصل إلى المنتهى به توجد الحركة بتمامها، وإذا وصل فقد انقطعت الحركة فلا وجود لها.

[أنواع الحركة:]

ثم الحركة إما ذاتية أو عرضية:

١ حركة عرضية هي ما تكون الحركة حاصلة في المتحرك حقيقة، كحركة الماشي.

٢ حركة ذاتية هي ما تكون الحركة حاصلة في شيء يقارن المتحرك، ويوصف هو بالحركة تبعاً، كحركة أعراض الجسم من السواد والبياض بتبعيته.

والحركة الذاتية إما إرادية أو طبيعية أو قسرية:

١ حركة إرادية وهي التي تكون بطبيعة الجسم المتحرك مع شعور مبدأ الحركة بها، كحركة الحيوان.

٢ حركة قسرية وهي التي تكون بطبيعة الجسم المتحرك بغير شعور وإرادة، كحركة الحجر إلى السفلى.

٣ حركة مختلطة وهي التي تكون على خلاف مقتضى طبيعة المتحرك بقسر القاسر، كحركة الحجر المرمي إلى الفوق.

٤ حركة متغيرة هي أن يتحرك الشيء من نوع تلك المقولة إلى نوع آخر منها أو من صف إلى صف آخر منها أو من فرد إلى فرد آخر منها، كانتقال الجسم من البياض إلى السواد وبالعكس، ومن البياض الشديد إلى البياض الضعيف وبالعكس، ومن راوية البيت إلى أخرى منه.

والحركة تقع بالذات في أربع مقولات: وهي الكم وكيف والأين والإصع. وفي البواقي بالعرض.

١ - انتقال الجسم من كمية إلى كمية أخرى تدرجاً، كاسم والدم والنجس والتكاثف.

٢ - انتقال الجسم من كيفية إلى كيفية أخرى تدرجاً مع بقاء الصورة النوعية. كتسحق ماء وينزده، وتسمى هذه الحركة استحالة أيضاً.

٣ - انتقال الجسم من أين إلى أين آخر تدرجاً، كحركة الماء، ويسمى بقمة على رية شعبة، وهذه هي الحركة في العرف العام.

٤ - انتقال الجسم من هيئة إلى أخرى تدرجاً، كحركة حجر الرحي وقعود القائم.

والتكاثف: النمو (تتري): ازدياد حجم الجسم بما يقسم إليه. والدبول (مرجان): نقص حجم جسم ما ينقص منه النجس (كأن ينجس به ماء بارد بولاً، فينجس به البول). هو بركة مقدس من ماء يقسم به ماء حار (بارد بولاً، فينجس به البول). هو أن ينقص مقدار الجسم من غير أن يفصل عنه شيء.

استحالة: وتسميتها بالاستحالة؛ لانقال الجسم من حال إلى حال، وإما قلنا: مع بقاء صورة الجسم، كماء ينزده، أو كماء يتسحق، أو كماء يسرد، فهذا لا يفصل عنه شيء، بل هو نوع من التحول، بل هو نوع من التدرج.

وقعود القائم: هو ما بعد انتقال من وضع إلى وضع آخر، كحركة صاعقة سقطت من مكان إلى آخر، أو حركة على الاستدارة.

ساكنة في اللغة: وقوف الحركة، وفي الاصطلاح: هو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك، فالمحركات غير متحركة ولا ساكنة؛ إذ ليس من شأنها الحركة، وعند المتكلمين: هو كون الشيء في مكان بعد أن كان قبل ذلك في ذلك المكان.

زمان في اللغة: الوقت قليلا كان أو كثيرا، وهو ظاهر الوجود، والعلم به حاصل، واحتنف في حقيقته على أقوال:

- ١ قال بعض قدماء الفلاسفة: هو جوهر مجرد لا يقبل العدم لذاته.
- ٢ وقال أرسطو والمحققون من الحكماء: إنه مقدار حركة الفلك الأعظم. وهو إما ماضي أو مستقبل، فليس عندهم زمان هو حاضر، بل الحاضر هو الآن الموهوم.

دلت المكان وسدس من حركه وسكون عند الحكماء ثمان ابعاد وانسكة: لأن حركه وجوده وسكون غدمي قبل لوجودي. وعند المتكلمين: ثقل تضاد، إذ الكون هو لوجود فهما وجوديان، ولا توقف تعقل أحدهما على الآخر، فتقابل سهم ثقل تضاد.

والعلم به حاصل لأن الأمم كنهم قد برود بالساعات والأيام والشهور والأعوام.

العدم لذاته أي زمان موجود بذاته، وليس هو حسما مقارب بمددة، ولا يقبل عدم بذته فيكون وجما بذته. **الوقت لأعظم** وهذا هو المشهور من الحكماء، لأن لزمان مقدر زيادة ونقصان فهو كم، وليس كما متفصلا فلا يكون مركب من ايات متباينة، بل هو كم متصل، لا أنه غير فار، فهو مقدار هيئة غير فارقة، وهي حركة، ويجب أن يكون مستديره فيكون دلتة. لأن لمقسمته منقطعة شاهی لأبعاد، وحركة الدائمة هي الحركة المنكية التي يتدرج كل حركات، سريعها وبطيئها، وليس دلت لا حركة لفتك لأعظم، فهو مقدار هذا **الآن الموهوم** لأن الموهوم حد مشترك بين ماضي ومستقبل بمنزلة النقطة بين جزئي الخط.

٣ وقال المتكلمون: هو امتداد موهوم غير قار، متصل الأجزاء،

وقيل: هو أمر متحدد معلوم يقدر به متحدد آخر موهوم، كما

يقال: آتيك عند طلوع الشمس.

٤ هو حد فاصل بين أحرار الزمان، والجمع آفات.

٥ هو الزمان الغير متناه في حاس المستقل، فالأبدى: ما

لا يكون منعذما.

٦ هو الزمان الغير متناه في حاس الماضي، فالأري: ما لا يكون

مسبقا بالعدم.

الدهر: هو الزمان الطويل المديد.

٧ بمعنى الأبر والأبد، أي الزمان الذي لا بداية له ولا نهاية له،

فالسرمدي: ما لا بداية له ولا نهاية له.

مفصل لأحر: أي هو مرصع جاري موهوم، من موحدة وجود حقيقي، و

لا وجود حقيقي ومستقل، فوجود حاصبه وجود حقيقي بدون وجود كلى، وهو

حاصل، ورمال غير فاعلة، فليس له وجود آخر، وهو مفصل لأحر، و لا يفتصل

بعضها عن بعض، فليس له وجود مستقل معده، ونحي: حاس موهوم،

فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك الموهوم زال الإهام،

و جميع ذلك الالاف حاصه، وهي كلمة معده، و ليس في لاصصلاح لا مع.

وأن في معرفة معده من صرف معنى على شىء، و ليس فيه ما يعرف و رنده لازمة

مسبقا بالعدم: "الغير متناه" كلمة مركبة كاللاتاهي.

الفن الثاني

من الطبيعيات في الفلكيات

الفن جسم كمي كروي بسيط ذو نفس متحرك بالدات على الاستدارة، وقيل: هو المدار الذي يسبح فيه الجرم السماوي. والأفلاك الكمية الثابتة بالرصد تسعة، وهي فلك الأفلاك المسمى بالفلك الأضس، والفلك الأعظم وهو المحدد للجهات، وتحتة فلك الثوابت ثم فلك الزحل ثم فلك المشتري ثم فلك المريخ ثم فلك الشمس ثم فلك الزهرة ثم فلك العطار د ثم فلك القمر.

أحكامه: وللأفلاك عند الحكماء سبعة أحكام:

١ الفلك مستدير بحيث لو فرضنا في وسطه نقطة تساوى كل خط مستقيم يخرج منها إليه.

٢ افلك بسيط، أي لم يتركب من أحسام مختلفة الطبائع.

بالرصد تسعة ولأفلاك حركية خمسة عشر، ستة منها يدوير وتسمية حارحة مركز، وينفرد فلك آخر موفق مركز يسمى ناخوهره. ويتفصل في علم هيئة، ورصد، سم موضع عين فيه حركات كوكبه، والأضس السدج عن كوكب. وهن سماء، ولفلك شمس، واحد أم بينهما فرق؟ فلك م بعنتر عن ذلك، ويصدره كَمَا تَكُنْ مَسَائِد، لأن فلك هو مدار موضع يدور - أي يسبح فيه جرم سماوي، ولأفلاك خمسة (بز أفلاك، بزي دارين) تسعة، ولأفلاك حركية (جيو) افلاك، جيو رات) خمسة عشر، مجموعها أربعة وعشرون، وأما سموات تسعة فقط، وهي في مدة أمرها كانت دحاء، ولا هي موج مكشوف، كما ورد في حديث، ولا نعرف عنها أكثر من ذلك.

٣ - الفلك لا يقبل الكون والفساد ولا الحرق ولا التناثر، وهو ليس برطب ولا يابس ولا حار ولا بارد ولا حفيف ولا تقيس.

٤ - الفلك يتحرك على الاستدارة دائما.

٥ - الفلك متحرك بالإرادة.

٦ - القوة المحركة لفلكية فلك فود جسمانية. وهي نفسه مطبوعة. نسبتها إلى الفلك كنسبة الخيال إلى البناء.

٧ - القوة المحركة المعقدة لفلك محردة عن مادته. وهي نفسه مركبة.

٨ - جرم كروني بسيط مكرر في الفلك كالقوس في الخاتم، والكواكب كلها مصيئة مدوثة لا تغمر. فورد مستفاد من الشمس، والكواكب السيارة سبعة، وما عداها فكلها ثوابت.

٩ - في النعة: المنسوط وهو منشور. وفي الاصطلاح: ما لا حره له، ويقانه مركب جميع أقسامه، وهو حقيقي وغير حقيقي:

١٠ - وهو ما لا حره له أصلا كإله ونقطة.

١١ - يصدق على معاد. يذكر منها تين:

١٢ - ما لا مركب من أحشاء مختلفة لطوائع حسب حسن، وإن

كانت مختلفة حسب نفس لأمر كالعناصر والأفلاك والأعضاء...

من الشمس: هي عبارة حكما... من حيث هي جميع كواكب مستفدة من
 الشمس كواكب سبعة هي من ذلك من هي... والشمس...
 سبعة من هي... كواكب... من هي...
 من هي... من هي...

المتشابهة حيوانية، كاللحم والعظم.

• **الأساطير** ما هو أقل أحرار من شيء، كالتصاوير البسيطة بالنسبة إلى القضايا المركبة.

• **الأساطير** ما روحاني كالعقول والنفوس المحردة، وإما جسماني كالعناصر.

• **الأساطير الحقيقية** لا يجد بالتحديد الحقيقي.

• **حجة** تصنع على معينين. لأول: منتهى الإثارة الحسية، والتي: منتهى الحركات المستقيمة.

والمشهور أن الجهات ست: فوق والتحت والقدام والخلف واليمين واليسار. والأوجان منها حقيقتان لا تتبدلان بخلاف البواق.

• **حجة** هي محددات العظم، وقيل: مقعر فلك القمر.

كاللحم والعظم: المتشابه: المماثل، يقال: تشابه الشيطان: أي أشبه كل منهما الآخر حتى

نسباً، ومحمود وعصم من الاعتقاد متشابه لأن كل قطعة من لحم وعصم حم وعصم بالحدود الحقيقية لا محدد حقيقي كحد حس وعقل، وذلك لا يصدر في ما لا حركته بخلاف البوقي لا تحلله في مكانه ولا يحد منه فوق وما هي حده تحت، بل حده رأسه من تحت وحده من فوق، وحده في جهات، فإن من يوحده من مساري كحد مساري قدومه ومعر حقيقته، ثم لا حده من معرب كحد معرب قدومه ومسرق حقيقته **فلك** **شمس** حداد سم معقول من حده شمس، وحدته شمس في قصير، ومرد **شمس** حداد قدوم من فلك رافد، شمس في قصير لأحد ومقعر سم معقول من فلك شمسي من غسق، وشعر من كل مسي **شمس** منهي غسق، ومرد **شمس** حداد شمسي رافد من فلك شمسي وعظمه

هي مركز العالم الذي هو قصة موهومة في
ثخن الأرض.

جائز عند المتكلمين، باطل عند الحكماء.

هو الجسم. وتسمى به لأنه ممتلئ بمكان. وقيل: هو الفراغ المتوهم مع اعتبار حصول الجسم فيه، وتسمى به لأنه ممتلئ بالجسم.

هو جسم لا يوجد فيه أمور مختلفة الخقائق.

وقيل: هو اسم حصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها، كتحول الطين إلى الإناء، ويقابله الفساد.

مصدر كانيلا وهو في اللغة: الخب والرعية، وفي الاصطلاح: كيفية يكون الجسم بها مدافعا لما يماحه من الحركة.....

حصول جسم شيء في حلاله هو بعد موهوم من غير أن يغير حصول جسمه فيه، كالكبريت
 موضوع تحت لا يماسه ولا يكون بينهما شيء، فيكون بينهما بعد موهوم قائم في
 جهات ثلاث صاحبة لأن شعبه جسم، ولكنه لا يماس من سائر جهات بعد حلاله
دفعه وإذا كان حروجه على ما راجح فيه حركة **الخطاب** **ب** **هـ** . لأن صوره
 الهوائية كانت في الماء بالقوة فخرجت منها إلى الفعل **دفعه**.

مدفع من دفع عنه شيء، بعد واحد، ومفعله الشيء، باربعه باره، ومن كل كلمة في الجسم، وحركت جسمه من جهة ما، باربعه شيء، مخرجته عن حصرين (مثل أيك يفرقت من أن كافرهم ان چیز کو رو سے ہٹاتے ہیں اس حرکت سے رو قی ہے) مثلاً حرکت حجر من بعد، من اسفل أو بالعكس، وبارعه شيء، ومفعله من حرکته من ثلاث حجة، ومن بعد من الطريق، ويتقدم الحجر إلى العاية.

ووجوده في الأجسام يدينه والعلم به ضروري؛ لأن من حمل حجرا
ثقيلًا أحسَّ منه ميلا إلى السفلى.

[أنواع الميل:]

والميل إما طبعي وقسري:

١. الميل الطبعي وهو الذي يكون في طبيعة المحل، كميل
الحجر إلى الأرض.

٢. الميل القسري وهو الذي يكون بسبب خارج عن المحل،
كميل الحجر المرمى إلى فوق.

٣. الميل الحسد مطبقا، والحسد الصافي، ويطلق على الفلك وما فيها
من الكواكب.

٤. الميل الحسد المركب، هي الأفلاك وما فيها من الكواكب، وتسمى علما علويا.

الفن الثالث

من الطبيعيات في العنصریات

١. العنصر في اللغة العربية: الأصل كالأسطقس في اللغة اليونانية، وفي
الاصطلاح: هو الأصل البسيط الذي يتكون منه المركب.

٢. العناصر هي الماء والنار والهواء والتراب، وتسمى بالأركان
وأصول الكون والفساد.

٣. المعدنيات هي المعدنيات والنباتات والحيوانات، سميت بها

لتولدها من العناصر الأربعة.

هو ما تركب من أجسام مختلفة جفائى، وهو قسمان: نام وغير نام (ناقص):

١- **التركيب التام**: هو الذي تكون له صورة بوجه، تحفظ تركيبه زمانا معتدا به، وهو منحصر في المواليد الثلاثة.

٢- **التركيب الناقص**: هو الذي لا تكون له صورة بوجه، تحفظ تركيبه زمانا معتدا به، سواء كان له صورة بوجه كالمسرح من بناء وانصاف، أو كان لا تحفظ تركيبه زمانا معتدا به كالشهب. **الامتزاج**: في لغة تعني لامتزج أى اختلاص آخر، شئ بعضه بعض، وفي الاصطلاح: هو كيفية مشاهدة متوسط بين الأضداد حاصلة من امتزاج العناصر.

الامتزاجات: هي ما حدث من العناصر من سماء وأرض بلا مزاج، كالسحاب والمطر والثلج.

الامتزاجات الحساسة: هي القوة التي تتركب من حركات جسمانية وحس من صاهر وباطنة، وكل منهما خمس.

الامتزاجات الحساسة: هي التي تجمع بين الحواس الخمس من سماء وأرض، وهي: البصر، السمع، اللمس، الذوق، والشم. **الامتزاجات الحساسة**: هي التي تجمع بين الحواس الخمس من سماء وأرض، وهي: البصر، السمع، اللمس، الذوق، والشم.

الامتزاج الحساسة: هي التي تجمع بين الحواس الخمس من سماء وأرض، وهي: البصر، السمع، اللمس، الذوق، والشم. **الامتزاج الحساسة**: هي التي تجمع بين الحواس الخمس من سماء وأرض، وهي: البصر، السمع، اللمس، الذوق، والشم.

الخوَّاس الطاهره هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس.

هي احس المسترك واحيانا الوهم والحافضة

والتصرفه.

فوه عريضة نفس، كما تتمكن من إدراك الحقائق.

هي ما به حياة الجسم، تدرك بها الكميات والحرثيات الخردة،

وتسمى بالنفس الناطقة والروح أيضا.

الخوَّاس الصَّهْرَه سمع فوه مودعه في عصبه في داخل صمغ لذن، فوه عصب
افواء المتكيف بكيفية الصوت إليها، أدركته القوة المودعة فيها. والبصر: قوة مودعة في
بجمع النور، ومنه يصل إلى العينين. والشم: قوة مودعة في الرائدتين السنتين من مقدم الدماغ
شبهتين حميتي شديتي، تدركان في لحمه عصب هواء متكيف في وذوق فوه مودعه في
لعصب مفرغش على حرم مسنن، كذا في النافقة وسفحة برصوة لعابية. ونفس فوه
منه في عصب محافظ لأكد مسنن، لا سمع حس، وما كذا هدد فوه يسمى
ملموسات، كالحرارة والبرودة والرطوبة واليوسة وغير ذلك.

والمتصرفه حس مسترك فوه في ممدع الدماغ، يغلب عصب بصمغه في خوَّاس
صهْرَه، فهي كخوَّاس مسنن، وما تنمي حسا مسنن أي أن خوَّاس صهْرَه وحس
فوه في الدماغ حفظ جميع حسه عصب مسنن، فتنكرها حس مسنن
عند الاستدراك، وهو حسه محس مسنن، وهو فوه يدركها معالي حركته.
كأنه معقول حسه عصب مسنن، وما في معالي ما لا يدركها حس صهْرَه
وحافضه فوه تحفظ ما يدركه فوه مهمه من المعالي الخربيه وسفرفه قوة في الدماغ،
من شأنه أن يحس عصب ما في حس، وحافضه من عصب المعالي مع عصب

شرك حقيق فوه عريضة حس، مهمه عصب عصب معجمه هي فوه شخصيه.
وعريضة في معه صفة وسجته، وفي الاستصلاح حسه من صور اشياء نفسيه،
وصور من سنوئ يعتمد على عصبه، ويراثه اسوء حسه (علم الحيه)

والروح حوه عريضة عن موده، أي حسب جسمه ولا جسمانيه، يتأ من حار وبارد، =

ما يتعلق بالإلهيات

١ - **ح** هو الوجود الذي يتمتع بعدمه، وهو على قسمين: واجب لذاته و واجب لغيره.

٢ - **ح** وهو الذي يكون وجوده لذاته، أي لا يكون محتاجاً في وجوده إلى غيره، وهو الله تعالى.

٣ - **ح** وهو الذي يكون وجوده من الله تعالى، ولا يأتي عليه الفناء، كالعقول على زعمهم.

المبدأ والمبدأ الفياض: هو الله تعالى شأنه، وحده لا شريك له.

٤ - **ح** هو عدم اقتضاء الذات للوجود والعدم، بأن تكون ماهية من حيث هي هي قاسية للوجود والعدم، كالعالم بجميع أجزائه.

٥ - **ح** هو وجوب العدم أو لا إمكان الوجود، وهو على قسمين:

١ - **ح** وهو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجي، كامتناع شريك الباري.

٢ - **ح** وهو ما يكون وجوب عدمه مقتضى الغير، كعدم العقول على زعمهم.

= وهي مشادة وحس وإرادة، مسروق من، تتعلق بالحس، فيصير حد د حس وحركة، إرادة، وموت، تخصص صوته، عن حد، وهي مقابلة بمادة في أفعاله، أي لا تفعل لأفعاله، لا بد كانت في مادة **حس** **حس** وليس عند متكلمي شي، وحده معدود.

لا إمكان الوجود: يعني موجوده هو كماله.

عقل جوهر مجرد عن المادة في ذاته وفعله، والعقل بهذا المعنى أثبتته الحكماء ونفاه المتكلمون، والمشهور أن العقول عشرة، والعقل الأول هو الصادر الأول من الله تعالى، وله ثلاثة اعتبارات:

- ١- وجوده في نفسه.
- ٢- وجوبه بالغير.
- ٣- إمكانه لذاته.

فصدر عنه بكل اعتبار أمر، صدر عنه باعتبار وجوده في نفسه عقل ثان، وباعتبار وجوبه بالغير نفس الفلك الأعظم، وباعتبار إمكانه جرم الفلك الأعظم، وكذلك صدر من العقل الثاني عقل ثالث ونفس ثانية وفلك ثان.

وهكذا إلى العقل العاشر، ويسمى هذا العقل بـ 'العقل الفعال'، وهو المؤثر في هيولى العالم السفلى، المنقيض للصور والنفوس والأعراض على العناصر والمركبات بسبب ما يحصل لها من الاستعدادات المسببة من الحركات الفلكية، والاتصالات الكوكبية وأوضاعها.

في ذات وفعله أي ليس هو مادياً ولا جسماً ولا حساباً، ولا يتوقف فعله على تعينه بالجسم، أي هو مستغن في فاعليته عن آلات جسمانية.

عشر عشرة، وذهب نعيم لأول إلى أنها خمسة، وما قبل من العقول ملائكة في عرف الشرح قص وعميق، لأن ملائكة أجساد مادية، ودرة على فعل شاقة، مشككة بأشكال محتقة، وهم حجة وحرس، وعقول عندهم محددة عن المادة، معصية عن العمل إلا العاشر.

[أحكام العقل:]

وللعقول عندهم سبعة أحكام:

إنها ليست بعادثة؛ لأن الحدوث يستدعي مادة.

إنها ليست بكائنة ولا فاسدة؛ إذ الكون والفساد عبارة عن ترك صورة وليس أخرى. وإذا لا يتصور إلا في المركب.

نوع كل عقل محصور في شخصه، أي كل عقل كلي ولكن له فرد واحد فقط، كالشمس.

ذوات العقول جامعة لكمالها، أي ما يمكنها من الكمالات فهي حاصلة لها بالفعل دائما وليس لها كمال منتظر.

٥- هي عاقلة لذواتها.

إنها تعقل الكليات، وكذا كل مجرد؛ فإنه يعقل الكليات فقط.

إنها لا تعقل الجزئيات من حيث إنها جزئية؛ لأن تعقل الجزئيات يحتاج إلى آلات جسمانية، والعقول ليست من الاحتياج في شيء.

نقد مصدر، ومعنى قدم الشيء: مضى على وجوده زمن طويل، وهو عند المتكلمين: كون الشيء غير مسبوق بالعدم، أي لا يكون العدم سابقا عليه، بل يكون موجودا دائما، وهو عند الحكماء على نوعين:

نقد وليس بقدم عند حكماء معنى عام شامل لكلا قسميه كالمتنبي، وكذا محدث.

١ **القديم** - وهو كون الشيء غير محتاح في وجوده إلى الغير، فالقديم بالذات: هو الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره. وهو الله تعالى وحده.

٢ **الزمان** - وهو كون الشيء غير مسبوق بالعدم، فالقديم بالزمان: هو الموجود الذي لا يكون وجوده مسبوقا بالعدم، كالعقول والأفلاك على زعمهم.

٣ **مصدر** - وهو نقيض القدم، وهو عند المتكلمين: كون الشيء مسبقا بالعدم، وعند الحكماء هو على نوعين:

١ **القديم** - وهو كون الشيء محتاحا في وجوده إلى العلة، من غير سبق عدم، فالحدث بالذات: هو ما يكون وجوده من غيره وهو موجود دائما، كالعقول العشرة والنفوس الفلكية بموادها وصورها الجسمية والنوعية، والأجسام العنصرية بموادها وصورها الجسمية، فهذه كلها حادثة بالذات قديمة بالزمان عندهم.

٢ **الحدث** - وهو كون الشيء مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا، فالحدث بالزمان: هو ما يكون وجوده بعد عدمه بعديا زمانيا، والعالم كله حادث بهذا المعنى عند المتكلمين.

علة - هي ما يتوقف عليه الشيء، وهي تامة وناقصة.

١ **علة تامة** - وهي ما يجب وجود المعلول عنده، كطوبوع الشمس علة تامة لوجود النهار.

٢ **علة ناقصة** - وهي ما لا يجب وجود المعلول عنده،

كالعلة المادية من الخشب وغيره للسريـر.

• عند وجود العلة التامة يتحقق المعلول بالضرورة، وتوارد العلتين التامتين على الشيء محال.

[أقسام العلة الناقصة:]

والعلة الناقصة على أربعة أقسام.

١ - وهي ما يصدر عنه المعلول، كالنـجار للسريـر.

٢ - وهي ما به الشيء بالقوة، كالخشب للسريـر.

٣ - وهي ما به الشيء بالفعل، كاهيئة السريـرية.

٤ - وهي ما لأجله الشيء، كالجلوس على السريـر.

معدة: هو ما يصدر عن العلة، والمعلول الأخير: هو الذي لا يكون علة لشيء آخر.

معدة: هو كون الشيء أولاً، ويقابله التأخر، ولهما أقسام خمسة مشهورة:

بالفعل: أي ما يقدر بوجوده وجود الشيء، يعني لا يتوقف بعد وجوده على شيء آخر.

لاحد الشيء: العلة العائية عنه في المذهب فقط، وأما في الخارج فالأمر بعكس

لشيء آخر: كالأمر معلول لما قبله وعلة لما بعده، واليوم معلول للأمر فقط وليس علة

لما بعده؛ لأن هذه علة معدة، وهي التي يكون لعدمها بعد وجوده مدخل في وجود ما

بعده، ويوم موجود لما يعدم حتى يوحد بعد، فالأمر معلول آخر.

- ١- **التقدم بالعلية:** وهو أن يكون المتقدم علة تامة للمتأخر، كتقدم طلوع الشمس على وجود النهار، ويقال له: التقدم بالذات أيضا.
- ٢- **التقدم بالزمان:** وهو كون المتقدم في زمان لا يكون المتأخر فيه، كتقدم سيدنا موسى على سيدنا عيسى عليه السلام.
- ٣- **التقدم بالطبع:** وهو أن يكون المتأخر محتاجا إلى المتقدم، ولا يكون علة تامة له، كتقدم الضوء على الصلاة، والواحد على الاثنين.
- ٤- **التقدم بالوضع:** وهو أن يكون المتقدم أقرب إلى مبدأ معين، كتقدم الصف الأول على الثاني بالنسبة إلى المحراب والإمام، ويقال له: التقدم بالرتبة.
- ٥- **التقدم بالشرف:** وهو أن يكون للمتقدم زيادة فضل على المتأخر، كتقدم العالم على الجاهل وكتقدم سيدنا أبي بكر الصديق على سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنهما وعن جميع الصحابة وعنا معهم أجمعين.

وبه تم الكتاب، والحمد لله رب العالمين

مبدأ معين: المبدأ هو كل ما به ابتداء شيء كمبادئ الفلسفة، أي ما يبدأ به تعليم الفلسفة.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٤	المعقولات الثانية.....	٣	بين يدي الكتاب
١٥	القوة والفعل.....		مقدمة فيما تكرر ذكره في هذا الفن
١٥	الإشارة.....	٥	الفلسفة.....
١٥	الوضع.....	٥	الفلسفي والفيلسوف
١٥	اغخل.....	٥	السفسطة.....
١٥	الموضوع.....	٥	السوفسطائي
	الفن الأول فيما يعم الأقسام	٧	المشائية.....
١٦	البعد.....	٧	الإشراقية.....
١٦	الطول.....	٨	المتكلمون.....
١٦	العرض.....	٨	الصوفية.....
١٦	العمق.....		مستطلاحات علم الفلسفة
١٦	النقطة.....	٨	الحكمة.....
١٦	الخط.....	٩	الحكمة العملية.....
١٧	السطح.....	١٠	الحكمة النظرية.....
١٧	الجسم.....	١٠	أقسام الحكمة العملية.....
١٧	الجسم الطبيعي.....	١٠	أقسام الحكمة النظرية.....
١٧	الجسم التعليمي.....		ما يتعلق بالطبيعات
١٨	القبول.....	١٢	الوجود.....
١٨	الصورة الجسمية.....	١٢	الموجود الخارجي.....
١٨	الصورة النوعية.....	١٢	الموجود الذهني.....
١٩	أحكام الجواهر الثلاثة.....	١٣	الموجود في نفس الأمر.....
١٩	الجزء الذي لا يتجزأ.....	١٣	النسبة فيما بينها.....
٢٠	القسمه والتقسيم.....	١٣	الأمر العامة.....
٢١	المقولة.....	١٤	الأمر الحقيقية.....
٢١	الجوهر.....	١٤	الأمر الاعتبارية.....
٢١	أحكامه.....	١٤	الأمر الاتفاقية.....
٢١	العرض.....	١٤	المعقولات الأولى.....

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
والأعراض تسعة	٢٢	الجهة	٣٥
١- الكم	٢٢	الحلاء	٣٦
٢- كيف	٢٣	الملأ	٣٦
٣- الأين	٢٣	الملأ المتشابه	٣٦
٤- متى	٢٣	الكون	٣٦
٥- الإضافة	٢٤	الميل	٣٦
٦- الملك	٢٤	الجرم	٣٧
٧- الوضع	٢٤	الجرم الأثرية	٣٧
٨- الفعل	٢٤	الفن الثالث في العناصر	
٩- الانفعال	٢٤	العنصر	٣٧
التقابل	٢٥	العناصر الأربعة	٣٧
الحلول	٢٥	المواليد الثلاثة	٣٧
التداخل	٢٦	المركب	٣٨
الشكل	٢٦	المزاج	٣٨
المكان	٢٧	كائنات الجو	٣٨
الحيز	٢٧	الحاسة	٣٨
الحركة	٢٨	العقل	٣٩
والحركة في المقولة	٢٩	النفس	٣٩
السكون	٣١	ما يتعلق بالإحيات	
الزمان	٣١	الواجب	٤٠
الآن	٣٢	الإمكان	٤٠
الأبد	٣٢	الامتناع	٤٠
الأزل	٣٢	العقل	٤١
الدهر	٣٢	أحكام العقل	٤٢
السرمه	٣٢	القدم	٤٢
الفن الثاني في الفلكيات		الحدوث	٤٣
الفلك	٣٣	العلة	٤٣
أحكامه	٣٣	المعلول	٤٤
الكوكب	٣٤	التقدم	٤٤
البسيط	٣٤		

طبع شدہ رنگین جلد

تفسیر عثمانی (۳ جلد)	حصص حسین
خطبات الاحکام لجمعيات العالم	تعلیم الاسلام (مکمل)
الحزب الاعظم (سینکڑی ترتیب پر)	فضائل نبوی شرح شامل ترمذی
الحزب الاعظم (نقشہ کی ترتیب پر)	پیشینی زیور (تین نقشہ)
لسان القرآن (اول، دوم، سوم)	پیشینی زیور (مکمل)
فضائل نبی	معلم الحجاب

رنگین کارڈ کور

حیات المسلمین	آداب المعاشرت
تعلیم الدین	زواہد السعید
جزاء الأعمال	ردہ حق الادب
الحجاب (پہچینا لگانا) (جدید ایڈیشن)	فضائل حج
الحزب الاعظم (سینکڑی ترتیب پر) (تین)	معین الغلظ
الحزب الاعظم (نقشہ کی ترتیب پر) (تین)	خیر الاصول فی حدیث الرسول
مفتاح لسان القرآن (اول، دوم، سوم)	معین الاصول
عربی زبان کا آسان قاعدہ	تیسیر المستقل
فارسی زبان کا آسان قاعدہ	فوائد کبیر
تاریخ اسلام	پیشینی مسوہر
علم الصرف (دو تین، آخرین)	علم النجوم
عربی صنوۃ المصادر	جمال القرآن
جوامع الکلم مع چہل اربعہ مستونہ	تسہیل المبتدی
عربی کا معلم (اول، دوم، سوم، چہارم)	تعلیم العقائد
نامہ حق	سیر الصحابیات
کرمینا	چندنامہ
آسان اصول فقہ	صرف میر
تیسیر الاواب	نومیر
افصول اکبری	میزان و مشعب
نماز مدلل	پنج سورۃ
علم پارہ	سورۃ یس
علم پارہ درسی	آسان نماز
نورانی قاعدہ (پہچینا لگانا)	منزل
تیسیر المبتدی	

کارڈ کور/مجلد

اکرام مسلم	مفتیہ احادیث
مفتاح لسان القرآن (اول، دوم، سوم)	فضائل اعمال

السطوۃ ملونہ مجلدہ

الصحيح لمسلم (۸ مجلدات)	الموطأ للإمام محمد (مجلدین)
الهدایة (۸ مجلدات)	الموطأ للإمام مالك (۳ مجلدات)
النیان فی علوم القرآن	مشکاة المصابیح (۴ مجلدات)
شرح العقائد	تفسیر البیضاوی
تفسیر الجلالین (۳ مجلدات)	تیسیر مصطلح الحدیث
مختصر المعانی (مجلدین)	المسند للإمام الأعظم
الهدیة السعدیة	الحسامی
القطبی	نور الانوار (مجلدین)
اصول الشاشی	کثر الدقائق (۳ مجلدات)
شرح الفہدیب	نسخة العرب
تعریب علم الصیغہ	مختصر القدوری
البلاغۃ الواضحة	نور الإیضاح
دیوان المنشی	دیوان الحماسة
المقامات الحریویة	النحو الواضح (ابتدائیہ، ثانویہ)
آثار السنن	

ملونہ کرتون مقوی

شرح عقود رسم المفتی	السراجی
مثنیٰ العقیدۃ الطحاویة	الفوز الکبیر
المرفقاۃ	تلخیص المفتاح
زاد الطالبین	دروس البلاغۃ
عوامل النحو	الکافیۃ
ہدایۃ النحو	تعلیم المتعلم
إيساعوجی	مبادئ الأصول
شرح مائۃ عامل	مبادئ الفلسفۃ
مثنیٰ الکافی مع مختصر الشافعی	ہدایۃ الحکمت
ہدایۃ النحو مع الحلاصۃ والتمارین	شرح نخبة الفکر
المعلقات المسع	

سسطیہ قریباً بعون اللہ تعالیٰ

ملونہ مجلدہ/ کرتون مقوی

الصحيح للبخاری	الجامع للترمذی
شرح المعانی	مکمل قرآن مجید ۱۵۱ سطر
بیان القرآن (مکمل)	

Books in English

Tafsir-e-Uthmani (Vol. 1, 2, 3)	Lisaan-ul-Quran (Vol. 1, 2, 3)
Key Lisaan-ul-Quran (Vol. 1, 2, 3)	Al-Hizbul Azam (Large) (H. Binding)
Al-Hizbul Azam (Small) (C. Cover)	

Other Languages

Riyad Us Saliheen (Spanish) (H. Binding)	Fazail-e-Aamal (German)
Muntakhab Ahdees (German) (H. Binding)	

To be published Shortly Insha Allah

Al-Hizbul Azam (French) (Coloured)